تفسير البيضاوي

9 - { يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم إذ جاءتكم جنود } يعني الأحزاب وهم قريش وغطفان ويهود قريظة والنضير وكانوا زهاء اثني عشر ألفا { فأرسلنا عليهم ريحا } ريح الصبا { وجنودا لم تروها } الملائكة روي أنه E لما سمع بإقبالهم ضرب الخندق على المدينة ثم خرج إليهم في ثلاثة آلاف والخندق بينه وبينهم ومضى على الفريقين قريب من شهر لا حرب بينهم إلا الترامي بالنبل والحجارة حتى بعث ا عليهم ريحا باردة في ليلة شاتية فأخصرتهم وسفت التراب في وجوههم وأطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم وماجت الخيل بعضها في بعض وكبرت الملائكة في جوانب العسكر فقال طليحة بن خويلد الأسدي أما محمد فقد بدأكم بالسحر فالنجاء النجاء فانهزموا من غير قتال { وكان ا بما تعملون } من حفر الخندق وقرأ البصريان بالياء أي بما يعمل المشركون من التحزب والمحاربة { بصيرا } رائيا